

## الفوائد لابن القيم - المجلس 84

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاثنين الثاني والعشرون من شهر الله المحرم من العام الثالث والأربعين - 00:00:01

بعد الأربعين والالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام اللهم صلي وفيه المجلس الثامن والأربعون من كتاب الفوائد ابن القيم رحمة الله تعالى قال رحمة الله قوله تعالى - 00:00:37

والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا قال مقاتلي اذا وعظوا بالقرآن لم يقعوا عليه صما لم يسمعوه وعميانا لم يصروه ولكنهم سمعوا وابصروا وايقنوا به وقال ابن عباس - 00:00:59

لم يكونوا عليها صما وعميان بل كانوا خائفين خائفين وقال الكلبي يخرون عليها سمعا وبصرا وقال الفراء اذا تلي عليهم القرآن لم يقدعوا على حالهم الاولى كانهم لم يسمعوك فذلك الغرور - 00:01:26

وسمعت العرب تقول قعد يشتمني كقولك قام يشتمني واقبل يشتمني والمعنى على ما ذكر لم يصيروا عندها صما وعميانا وقال الزجاج المعنى اذا تلية عليهم خروا سجدا وبكيا سامعين مبصرین لما امرؤا به - 00:01:55

وقال ابن قتيبة اي لم يتغافلوا عنها لانهم صم لم يسمعوها وعمي لم يروها قلت ها هنا امران قبل ذلك الحمد لله من فقه ابن القيم رحمة الله انه اورد اقوام مفسرين واللغويين الزجاج - 00:02:26

وابن قتيبة ذكر بعض المفسرين وهذا من حقيقة من احكام العلم اتقان لانه جمع بين قول المفسرين فيما يتعلق بالآيات وجمع بين قولهم وهنا يكتمل او يتكمّل المعنى ثم سيلخص - 00:02:50

ما يراه او يبدي ما رأه قلت ها هنا امران ذكر الغرور وتسلیط النفي عليه وهل هو وهل هو خرور القلب او خرور البدن للسجود وهل المعنى لم يكن خرورهم عن صمم وعممه - 00:03:14

فالمهم عليها خرور بالقلب خضوعا او بالبدن سجودا اوليس هناك خرور وعبر به عن القعود قال رحمة الله اصول المعاشي الشيخ ماجد عفوا هو قال ها هنا امر اول كلام به ماذا قال؟ وهما هنا ايش - 00:03:42

احسن الله اليك ها هنا امران ذكر الغرور وتسلیط النفي عليه لم يخر هنا نفي هذا اثبات الياس كذلك اي نعم احسن الله اليك الله وصف اهل الایمان انهم اذا سمعوا - 00:04:11

القرآن الكريم فتحوا قلوبهم واسمعهم وابصارهم وتبادروا الى تمثل الآيات وهنا تذكرت فائدة لطيفة الفاروق رضي الله عنه سجد وبكيا قال هذا الخروج قد خرمنا فالثياب بالفعل فعل جوارح اسلام. لكن افعال القلوب لا يوفق لها الاهل التقى - 00:04:39

نعم يا شيخ قال رحمة الله اصول المعاشي كلها كبارها وصغرها ثلاثة تعلق القلب بغير الله وطاعة القوة الغضبية والقوة الشهوانية وهي الشرك والظلم والفواحش فغاية التعلق بغير الله الشرك - 00:05:09

وان يدعى معه الله اخر وغاية طاعة القوة الغضبية القتل وغاية طاعة القوة الشهوانية الزنا ولهذا جمع الله سبحانه بين الثلاثة في قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر - 00:05:42

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون وجاء وجاء في الحديث النبوي تأكيد لهذا اي الذنب اعظم قال ان يجعل الله ندا وهو خلقك ثم ذكر الشيء الثاني - 00:06:05

قتل النفس ثم ذكر الثالث ان تزاني حليمة جارك نعم يا شيخ وهذه الثلاثة يدعو بعضها الى بعض الشرك يدعو الى الظلم والفواحش

كما ان الاخلاص والتوحيد يصرفهما عن صاحبه - 00:06:27

قال تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين السوء العشق والفحشاء الزنا وكذلك الظلم. دائماً المعاصي نعم نعم الله يهديك. نعم نعم يا شيخ وكذلك الظلم يدعو الى الشرك والفاحشة - 00:06:49

فان الشرك اظلم الظلم كما ان اعدل العدل التوحيد العدل قرين التوحيد والظلم قرين الشرك ولهذا يجمع سبحانه بينهما اما الاول في قوله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط - 00:07:16

اما الثاني فقوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم والفاحشة تدعو الى الشرك والظلم ولا سيما اذا قويت ارادتها ولم تحصل الا بنوع من الظلم والاستعانت بالسحر والشيطان وقد جمع سبحانه بين الزنا والشرك في قوله - 00:07:43

الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فهذه الثالثة يجر بعضها الى بعض ويأمر بعضها ببعض ولهذا كلما كان القلب اضعف توحيداً واعظم شركا - 00:08:10

كان اكثر فاحشة واعظم تعليقاً بالصور وعشقاً لها ونظير هذا قوله تعالى وما اوتىتم من شيء فمتع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر اللاثم والفواحش واذا ما غضبوا يغفرون - 00:08:36

فأخبر ان ما عنده خير لمن امن به وتوكل عليه وهذا هو التوحيد ثم قال والذين يجتنبون كبائر اللاثم والفواحش هذا اجتناب داعي القوة الشهوانية ثم قال واذا ما غضبوا هم يغفرون - 00:09:07

فهذا مخالفة القوة الغضبية فجمع بين التوحيد والعلمة والعدالة التي هي جماعة الخير كلها وهذا لا يكون الا بالعلم التوحيد بلا علم الاستحسان او اتباع زعم ان هذا خير بلا علم - 00:09:28

هذا يضر صاحبه وكل هذا الكلام مبني على ان يكون توحيداً وعدله وقوله وفعله بعلم فلا بد انا مستلزم كلام ابن القيم رحمه الله من لوازم بلوازم الآيات وهذا قد يعني لا مؤاخذة يخفى على كثير من الواقع ممن يكتبون - 00:10:00

يذكرون التقوى والطاعة وكثرة العبادة الى اخره الى اخره. والامر بالمعروف والعدل الى اخره. لكن لابد ان يصبح هذا ان يكون على علم هاي على بصيرة والا التبعد على غير بصيرة - 00:10:24

وادعاء التوحيد على غير بصيرة المعتزلة جعلوا من مسمى التوحيد صفات الله تعالى وجعل الامر المعروف الخروج الشاهد ان كان هذا الكلام من قاله القيم رحمه الله كلام يكتب بالذهب او بماء الذهب كما يقال - 00:10:41

لكن دائماً ان يكون العلم التبعد على علم ولهذا من فقه الامام مالك رحمه الله تعالى عندما اوصى احدهم قال اعبد الله تعالى على علم وعلى بصيرة لا تفتر بكثره العبادة - 00:11:05

كثرة الذكر وكثرة كذا الا اذا كان صاحبها على علم والا فاهمل بعد العقديه بيكون ويصلون ويصومون ويقرأون ولكن انا جهال وهذا المبدأ ينبغي التنبؤ له صلى الله عليه وسلم هو اول من حذر منه - 00:11:31

واول من رحب منه لهذا النفر الثلاثة الذين سألوا عن بيت الرسول فكانهم تقالواها وقال احدهم انا اصوم ولا افطر انا لا اتزوج النساء انا لا اكل اللحم انا وانا - 00:11:54

جمع الناس قال بعض الشرائح ولا يجمع الناس الا لامر اللجان ثم خطب فيه حتى قال بعض اهل الشرائح اكد كلامه بتوطئة او طوى كلامه بمؤكدات وقسم ان اعلمكم وان اتقاكم - 00:12:10

اوه والله لان اما والله اني لاصوم وافطر ثم قال الشاطبي وقال الكلمة وهي البليغة وهي ابلغ كلمة في الزجر من رغب عن سنتي فليس منا انا ملاحظه الاخير ترابط المعاصي كما قال بعض السلف تقول السيئة تقول السيئة لاختها تعالى - 00:12:32

فالمعاصي غالبة والطاعات كاذبة وذكر بعض اهل العلم اظن رد في اثر ان الانسان اذا عود نفسه الطاعة استقامت جوارحه عليه حتى تصبح امراً مألفاً مع النفس. واذا توحد اصبحت المعاصي مألفة. نعم - 00:12:54

والمعاصي بينهم رباط كتب في كتاب الدليل العلمي يعني من باب اللطائف الربا والزنا ثالثها الريع اخوة تجمعي الاخوة والافساد فالربا الاموال والزنا مسد للاعراف والرياء للاعمال نعم يا شيخ - 00:13:20

الله يهديك هنا في هذا الموضع ابن القيم رحمه الله اصول المعاصي ثلاثة تعلق القلب بغير الله وطاعة القوة الغضبية والقوة الشهوانية وهي الشرك والظلم والفواحش وفي موضع سابق احسن الله اليك - 00:13:58

يعني قرأناه سابقا قال رحمه الله في صفحة ثمانين قال اصول الخطايا كلها ثلاثة الكبر والحرث والحسد فالكفر من الكبر. والمعاصي من الحرث والظلم من الحسد نعم المعاصي وهندي اصولها - 00:14:17

الظوء الكبر يولد الكفر والظلم يولد القطيع يعني كل المعاصي كلها يعني متداخلة وبنات الازمة يعني كل معاصي متربطة لكن بحسبه لهذا سبحانه الله العظيم يقول لك القول على الله بغير علم - 00:14:43

انت سايني كتر الناس وهو اصل الشرك الشرك الله بغير علم والبدع قول على الله بغير علم وتألي على الله القصد من المعاصي متربطة هناك معاصي كبار وتحتها فروعها. والمعاصي متداخل متربى لو اردت عموم الخصوص تستطيع تدخل هذى في هذى. وهذا من لوازم هذه وهندي من - 00:15:07

قال رحمه الله فصل هجر القرآن انواع احدها فجر سماعه هجر سماعه والايام به والاصفاء اليه والثاني هجر العمل به والوقوف عند حلاله وحرامه وان قرأه وامن به والثالث هجر تحكيمه والتحاكم اليه في اصول الدين وفروعه - 00:15:36

واعتقاد انه لا يفيد اليقين وان ادلته لفظية لا تحصل العلم والرابع فجر تدبره وتفهمه ومعرفة ما اراد المتكلم به منه والخامس هجر الاستشفاء والتداوي به في جميع امراض القلوب وادوائهما - 00:16:12

يطلب شفاء دائه من غيره ويهجر التداوي به وكل هذا داخل في قوله وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وان كان بعض الهجر اهون من بعض - 00:16:40

الاول هجر السماع ثم هجر التحكيم وش الرابع الخامس اللي هو حجر تداومي؟ وش الرابع يا شيخ ماجد التدبر والتفاهم احسن الله اليك. نعم نعم نعم بعض الناس قد - 00:17:00

يعني يهجر نوعا واحدا وتداروا والناس ما بين مستقل ومستكتر والتداوي سبحانه الله العظيم ذكر بعض المفسرين عند قوله تعالى فيه شفاء للناس ان القرآن الكريم بحسب قوته قاريء وثقته بربه تصدقه بما وبتصديقه بما اخبر - 00:17:18

انه يشفى باذن الله من الامراض الحسية والمعنوی هذا الهجر هذه قسم ابو القيم تقسيم بديع ولطيف الحقيقة ومن انصافه رحمه الله انه قال في اخر كلامه وان كان بعض الناس في الجملة يا شيخ ماجد عباراتها الجميلة - 00:17:51

قال وان كان بعض الهجر اهون من بعض تفاوت الناس تفاوتوا كذلك بعض الناس ما شاء الله يختم يمكن في كل ايام ثلاثة او اقل بس مجرد وهو على خير - 00:18:14

لكنه حارب نفسه خيرا كثيرا من التدبر والتأني والرقية به وما شاكله ولهذا ابن مسعود في التفسير المزمل عند قوله تعالى ورتب القرآن ترتيلًا جاء ذكر المرء اثرا جميلا لطيفا - 00:18:34

مسعود رضي الله عنه لا تنشروا نثر الرمل عند قوله تعالى ولا تهزوه. حد الشعر قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكن لهم احدكم اخر السورة نعم يا شيخ ماجد - 00:18:53

انا انصح نفسي والاخوان جميعا قضية اهجر القراءة حقيقة ناهيك عن التدبر من اسباب يعني ان يجعل الانسان نفسه حظا من حزب معين ولو كان قليلا فاحب العمل الى الله ادومه وان قل - 00:19:11

قليل يحافظ عليه يرتب له وقتا يوميا افضل من كثير يضيعه اياما كثيرة ترتيب وقت معين يعني سبحانه الله العظيم او جزء معين او حزب معين حسب ما يعني ينشط له المسلم - 00:19:39

بحيث ان هذا الحزب لا يضع جنبه على فراشه الا وقد قرأه هذا مما يعين وايضا اوصي نفسي والاخوة من اسباب رسوخ الحفظ في الذهن بعد العمل به ان يجعل - 00:20:03

ان يقرأ بما يحفظ صلاته جاء في الحديث عمرو جمال معنا جمال معنا تسمعني اي نعم نعم معكم شيخنا. دكتور عمرو شف لنا حديث اسمه القاعة حديثة آآ من قرأ القرآن وقام به بالليل - 00:20:23

لم يسعوا بالنهار اظن في السلسلة الاول او الثاني ترى تخریجة ورواية ومعناه درایة ابشر ابشر باذن الله قراءة القرآن الكريم في صلاة النافلة واذا كان امام في صلاة الفرض - [00:20:45](#)

و خاصة من يتحفظ يعين او التراويح في رمضان والقيام او اذا كان له حظ من قيام الليل. المهم من اسباب رسوخ الحفظ الدهن مع التكرار طبعا الصلاة قراءته في الصلاة من اعظم رواسخ او ترسیخ الآيات في الذبح. نعم يا دكتور راشد - [00:21:03](#)

نعم الوقت انتهى يا شيخ بالنسبة للقراءة. طيب الفایدة قوي النهاردة. سؤال يا شيخ نعم مم في في الهرج النوع الثالث الذي ذكر قال هجر تحکیمه والتحاکم اليه في اصول الدين وفروعه - [00:21:27](#)

واعتقاده انه لا يفيد اليقين وان ادلته اللفظية لا تحصل العلم هل كانه يرد على فئة معينة او طائفة معينة؟ من الذي قال انه لا يفيد اليقين. قصد الدلالة. يعني صرف الآيات عن ظاهرها - [00:21:55](#)

الالحاد في اسماء الله تعالى وتأمله بغير الصحيح يعني صرف الآيات عن ظاهرها تأويل متکلف مذموم عمدا يخالف هواه او شبنته ان بعضهم خالف الدليل القرآني مذهبه اخذ له بتأويل اخر - [00:22:15](#)

وهناك فرق الباطنية من يفسر القرآن بما ان له ظاهرا وباطنا وان ظاهره والفاظه لا تفيض الحياة. الشيء اليقين يأتون بحقائق ويقين يقينيات مبنية على شبه القرآن له ظاهر وله باطن الى اخره - [00:22:45](#)

واذكر ان من اذکر من الفرق الباطنية من يأتي بآيات و يجعل لها معانی تهدم اصول الدين ناهيك عن فروعه ويجعلها يقينيات هذا في اعتقاد ان ما في الكلام في المنهاج. المهم في بعض فرق الباطنية. هذا طبعا قد يكون شريحة من هؤلاء - [00:23:05](#)

وهذه الفرق زالت اسماؤها الاصلية لكن بقيت بقیت مذاهب مذاهبها وتشربها اناس مع الاسف من ابناء اهل الاسلام بافكاري من عقلية منحرفة وتعطيل الدلالة اليقينية بناء على هوا او شبه او ما شاكله - [00:23:38](#)

كما يفعل بعضهم يقول ان بعض الاحکام الشرعية كانت لا في اول الاسلام فقط في عهده الرسالة ومع السوالى ينطبق كمن يرى حرية الاديان امور كثيرة لكن فرق او اي ضلالات يتبنوها اناس - [00:24:02](#)

عدم يقينية القرآن باراء مزعومة ما عندك والله تعالى اعلم الله يهديك لعلك رعاك الله ان تعطينا نبذة الاسبوع القادر عن الفرق اللي يزعمون ان القرآن ظاهر وباطنا وما شكله. وان دلائله في من هالكلام الذي يعني - [00:24:24](#)

صلاح الدين ان شاء الله الفائدة حصلنا لك عند الاخ بدر الرويشد موجود بدر شيخ الله يحفظك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم صلي على بسيطة وهي في جزء من آية من - [00:24:51](#)

فائدة ايش بسيطة ترى بعض اهل العلم الدكتور الشمراني موجود. طبعا الشمراني موجود نعم نعم البسيط المديد الواسعة مسمى السرخي المكتبة مبسوط نعم اه هي حقيقة في سورة الطلاق وهي - [00:25:22](#)

في نهاية الآية الاولى في صلب المشاكل وصلب اه وقوع الطلاق الا ان رحمة الله وحكمته بالغة. قال الله تعالى لا تدری لعل الله يحدث بعد ذلك امرا قال الشيخ ابن السعدي - [00:25:55](#)

شرح الله العدة وحدد الطلاق بها لحكم عظيمة فمنها انه لعل الله يحدث في قلب مطلق الرحمة والمودة ويراجع من طلقها ويستأنف عشرتها ويتمكن من ذلك العدة او لعله يطلقها لسبب منها فيزول ذلك السبب في مدة العدة فيراجعها لانتفاء سبب الطلاق - [00:26:11](#)

ومن الحكم انها مدة الترخيص يعلم براءة رحمها من زوجها والله اعلم وجزاكم الله خيرا يا شيخ الاسلام دائما الاجتماع ينهى عن التفرق واعتتصموا ولا تنازعوا ومن ذلك حثه على النكاح - [00:26:33](#)

وجعل الطلاق في حدود احوال تمنع من استمرار هيئة الزوجية ومع ذلك مع الطلاق ايضا جعل فرصة فسحة بان تهدأ النفوس بان المدة الزمنية بعد التشاحن النفوس. اذکر قرأت في - [00:26:58](#)

سبل السلام سبل السلام معنی السبعان موجود لم يدخل احسن الله اليك الانصاری لا يحل مسلم ان يقف فوق ثلاث ذكر من الثلاث اه ایام ثلاثة قال اليوم الاول واليوم الثاني يواجه نفسه - [00:27:26](#)

والاليوم الثالث يقدم عذرها والطلاق العدة هنا اشهر ثلاث قروض ثلاثة اشهر في الغالب الانسان الزوجة والزوجة كله يراجع نفسه

وكم سمعنا عن رجوع زوجين في حالة قبل انتهائك - 00:28:07

انتهت العدة لابد عقد جديد ومهر جديد وشهود وايجاب وقبول لكن قبل تمامها الرجوع عنا بالفعل كالوطء او بالقول يقول راجعتها وذكر في المذهب ويسن الشهاد بقاء الفترة الزمنية قبل انحال العقد الزوجية فيها مراجعات وفيها - 00:28:30

ويعني محاسبة النفس الى اخره وايضا كما نقل تحقق نواف اليحيى موجود لم يدخل احسن الله اليك مسعود حاضر نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:28:58

تفضل يا شيخ عبدالله اه في كلام قيم لابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة لما ذكر بان الله سبحانه وتعالى دعانا للتأمل في كتابه ومنها التأمل في خلق الانسان - 00:29:26

الى ان ذكر ابن القيم كلاما جميلا عن الام قال فمن عطف عليك قلب الام ووضع فيه الحنان العجيب والرحمة الباهرة حتى تكون في اهنا ما يكون من شأنها وراحتها ومقيلها - 00:29:42

فذا احست منك بادنى صوت او بكاء قامت اليك واثرتك على نفسها على مدى الانفاس من قادة اليك بغير قائد. ولا سائق الا قائد الرحمة وسائق الحنان. تود لو ان كل ما يؤلمك بجسمها وانه - 00:29:59

لم يتركك منه شيء. وان حياتها تزداد في حياتك. فمن الذي وضع ذلك في قلبه رحم الله امهاتنا وابائنا جميعا ورزقنا واياكم برهم احياء وامواتا. انتهى كلامه رحمه الله. جزاك الله خير - 00:30:16

يا شيخ عبد الله انك طيبة رحم الله امهاتنا وابائنا. هذا نكتة طيبة جزاك الله خير رحم الله من كان منهم ميتا وبارك الله في من كان من المحسنة وسائل الله جل وعلا ان يرزقنا - 00:30:34

بر والدينا احيانا وامواتا ويرزقنا بر ابائنا بنا نعم سبحانه الله العظيم اعطى كل شيء خلقه ثم هذا حتى في البهائم الامومة تدفع صغارها وسبحان الله العظيم من رأى يعني شيئا من اثار حكمتنا في الحياة - 00:30:51

يعني يرى ان هذه الحياة منظمة مدقة صنع الله الذي اتقن كل شيء الا ترى الحمل او الجاموس او الظبي الظبي اذا وضعت وولودها يفر من المفترسات. يعني اذا رأى الذئب او الضبع فر منه وهو صغير - 00:31:13

بينما يمشي بجانب الزراعة الضخمة يمشي بجانب الفيل لما اعطى كل شيء خلقه ثم هداه ان اتخذ من الجبال بيوتا ومن الشجر الدكتور عاصم محمد عنده مرحلة تفضل يا شيخ عاصم - 00:31:33

وبالنسبة لما ذكرته شيخنا الفاضل في قوله الله او في ان بعض الناس يلحد في ايات الله. نعم. ويجعل لها باطننا بدليل انه لا ينظر الى اقوال السلف ولا العلماء في تفسير الآية بل يأخذ بظاهر فهمه. نعم. ويضرب القرآن بالسنة. قرنت امس مقال - 00:31:57

احد الكاتبات في جريدة المدينة تتكلم عن حقوق المرأة في مناهجنا الدراسية ثم اه تذكر ان الله قال لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتيهن بفاحشة مبينة. وهي متعلقة بالفائدة ايضا ذكرها احد المشايخ الفضلى الحاضرين. نعم - 00:32:16

قالت ان البيت للمرأة وهذه الآية تضعف الحديث طبعاً حديث البخاري النبي صلى الله عليه وسلم قال آلا لا يحل للمرأة ان تصوم آلا باذن زوجها ولا ان - 00:32:35

ادخل احدا في بيته الا باذنه الحديث في البخاري ومسلم ايضا فهي تضعف هذا الحديث لاجل ظاهر الآية لان القرآن قال لا تخرجوهن من بيوتهن وهذا القوم النشار لم يقبل به احد من اهل العلم بل هذا دليل على عدم معرفتها ببلاغة القرآن ولا بكلام العرب - 00:32:54

فان العلماء اذا اذا تكلموا في مثل هذه الآيات وقرن في بيوتكن ويدركن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله قالوا هذه اضافة اضافة اسكان ليست اضافة تمليك. وانما هو تأكيد لما يراد منها. اما القرار في بيتها او السكنة وما شابه ذلك - 00:33:12

امثال هؤلاء يحتاجون الى اه امثال شيخنا الشيخ عبد العزيز وامثال من يستطيع ان يكون له نفس في الرد والكتابة وتبيين اه وجہ كتاب الله جل وعلا حتى لا يتلاعب به - 00:33:31

ويضرب به في سنة رسول الله سلم الصحيحه المتبينة. والله المستعان. جزاك الله خير. كلام سديد من عجب ما سمعت قبل بعض اهل التربية يقول لا ينبغي قراءة الآيات التي فيها اخبار النار على الصغار - 00:33:44

بل حجمها هو الاصلاح والابولى وهذا القول حقيقة على عالاته او على اطلاقه ينبغي يعني هو يأخذها بزعم الرفق والصغر او ما علم ان القرآن الكريم اذا فسر قلب معاينيه وذكر فيه ما يتعلق بالجنة كذلك. وبسعة رحمة الله - [00:34:04](#)

وبالتزهيب لمن عصى ربه والتزهيب لمن اطاعه وان هذه الاساليب كان الصحابة رضي الله عنهم وهم افضل الجيل وطبيع الحصى بعد الانبياء والرسل ناشئة عليه ففتحوا الدنيا وقادوا الامم ولكن - [00:34:31](#)

ماذا تفعل كما قال الله تعالى يعني خروا صوما وعميان عند سماع الآيات لم يخروا عليها هؤلاء بعضهم خر صوما وعميان واعرض عن الآيات بما تهوى نفسه وبما تهوى ويوافق شبهته وشهوته - [00:34:47](#)

شكرا الله لكم جميعا نعم ياشيخ عبد العزيز هذا احد متابعي الدرس عن طريق قناة اليوتيوب له سؤال يقول فيه حسن عليك شيخنا رعى شيخنا رعاكمل الله لماذا انصح طلاب الشباب - [00:35:05](#)

و خاصة طلاب العلم في هذا الزمن رضي الله عنكم وبارك في علمكم في هذا الزمن وفي كل زمن ان يكون الانسان على بصيرة من امره ان يرببي نفسه على العلم - [00:35:24](#)

في عباداته ومعاملاته فإذا كان الانسان على بصيرة في امره وفق في جميع شؤونه باذن الله تعالى وهذا الزيت والخير الحمد لله موجود لا ينقطع باقي في امة محمد لكن القدوة - [00:35:45](#)

ونضرب المثل مجتمع من امام او خطيب او مؤذن او طالب علم او صاحب خلق ايا كان موقع الدكتور في الجامعات المستشفى ايا كان ينبغي ان يعني يدعوه ربه وان يكون على بصيرة ويسأل عما اشكل عليه وان لا يخوض فيما يجهل - [00:36:06](#)  
الخصوص في الجهات هذا يريده والدائم امساك اللسان وعدم الخوف ما لا يعلم. والسؤال سؤال اهل العلم عما يجهل وعما يشكل هذا باذن الله كل هذى مخارج من الخلل والفتنه - [00:36:27](#)

وكما يقال كلها باذن الله يعني وموضع خير اذا الانسان سأله واتكل على رب الله عز وجل تكأ على رقى شديد في العلم امساك لسانه وقلمه عندنا الخوف فيما لا يعلم - [00:36:47](#)

وكان داعيا بأخلاقه والفاظه على بصيرة سيرى مواد توفيق الله ما يطمئن قلبه ويشرح صدره ويشرح عينه وفق الله الجميع لكل خير شكر الله لكم جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:05](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:37:21](#)